

المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب والتطرف الفكري في قناة العراقية الفضائية (دراسة تحليلية لبرنامج في قبضة القانون) انموذجاً

اللواء المدرس الدكتور

احمد عبد الحسين ثاني السوداني *

* مدير قسم التوجيه المعنوي
والعمليات النفسية / دائرة
العلاقات والاعلام
Dr.ahmeda@iltani@gmail.com

ملخص :

تعد وسائل الاعلام من اقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين الجمهور المتلقي على معايشة العصر و التفاعل معه كما اصبح لها دور مهم في شرح القضايا وطرحها على الراي العام من اجل تهيئته إعلاميا وبصفة خاصة تجاه القضايا المعنية بالأمن الوطني ، فضلا عما حصل من جرائم إرهابية على نطاق العالم.

وان الجمهور المتابع لظاهرة الإرهاب و التطرف يجد انها تحظى باهتمام الشعوب و الحكومات في شتى انحاء العالم لما لها من آثار خطيرة على امن الدولة و استقرارها، بعد ان اتضح اننا امام ظاهرة إجرامية وحشية إرهابية منظمة تهدف الى اثاره وخلق جو عام من الرعب والخوف و التهديد باستخدام العنف ضد افراد المجتمع و ممتلكاته، ما يعني ان هذه الظاهرة الخطيرة تهدف الى خلق ارباك و زعزعة استقرار امن المجتمع و التأثير في أوضاعهم السياسية و الاقتصادية و بالتالي يخلق حالة من الفوضى العامة، بهدف تضخيم الأفعال الإرهابية و اثارها النفسية التدميرية في المجتمع ، و من هذا المحور فان وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية قد ركزت بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر من سنة 2001 م على ظاهرة الإرهاب و التطرف العابر للحدود و انعكاساته على المنطقة العربية والعالم من حيث الأسباب و العناصر و الماهية والعقيدة و التي اخذت بالتطور و الشمول و استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تنفيذ العمليات الإرهابية .

ويسعى البحث الحالي الى التعرف على دور القنوات الفضائية العراقية في مكافحة الفكر الإرهابي (دراسة تحليلية لبرنامج في قبضة القانون / قناة العراقية الفضائية) انموذجاً.

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، بتحليل مضمون حلقات برنامج في قبضة القانون و تم اعداد استمارة تحليل المضمون مكونة من فئتين أساسية (كيف قيل ، ماذا قيل) و تم التأكد من الخصائص الإحصائية للاستمارة و تحليل ثمان حلقات من برنامج في قبضة القانون. ومن اجل تحقيق الأهداف المحددة للبحث تم تقسيمه على أربعة مباحث: -

المبحث الأول (الاطار المنهجي و يتضمن (مشكلة البحث ، أهمية البحث ، اهداف البحث ، منهجية البحث ، إجراءات البحث ، مجتمع البحث ، عينة البحث ، أدوات البحث ، تحديد المصطلحات والتعريفات الإجرائية ، الدراسات السابقة).

وتناول المبحث الثاني القنوات الفضائية العراقية و دورها في مكافحة الفكر الإرهابي و تناول المبحث الثالث (الدراسة التحليلية لبرنامج في قبضة القانون) اما المبحث الرابع فضم (النتائج و الاستنتاجات و التوصيات).

extremism issues in the Iraqi satellite channel (Analytical study of the program in the Fist of law) as a model

Major General Dr.

Ahmed Abdul Hussein Thani Al-Sudani

Director of Moral Guidance and Psychological Operations Department / Relations and Media Office

Media treatment of terrorism and intellectual

ABSTRACT

Media treatment of terrorism and intellectual extremism issues in the Iraqi satellite channel (program in the Fist of law) as a model

Media is one of the most powerful tools of modern communication that help the audience to live their times and interact with it. It also has an important role in explaining issues and submitting them to the General view

due to media configuration in a special way on issues related to national security, in addition to terrorist crimes worldwide.

The observer of the terrorism phenomenon and extremism finds that it grasps the concerns of peoples and governments all over the world because of its serious effects on security and stability of the state . It becomes clear that the world is facing a criminal, brutal and organized terrorist phenomenon that aims to create a general atmosphere of terror ,fear, and threat using violence against members of society and their property, which means that this dangerous phenomenon aims to create confusion, destabilize the society security, and influence their political and economic conditions, thus creates a general chaos, with the aim of amplifying terrorist acts and their destructive psychological effects in society. From this axis, local ,Arab, and international media focus, after the events of September 1, 2001 , on terrorist phenomenon, Cross-border extremism and its reflections on the Arab region and the world in terms of causes, elements, and ideology that took the development, comprehensiveness, and use of modern technological methods of terrorist operations.

The current research seeks to identify the role of Iraqi satellite channels in fighting extremist ideology (Analytical study of the program (Fist of Law) /Iraqia satellite channel) as a model.

To achieve the objectives of this study, the analytical descriptive approach is used by analyzing the content of the episodes of the program (In the Fist of the Law) and preparing a content analysis form consisting of two basic categories (how it is said and what is said). The statistical characteristics of a form is verified and it analyzes eight episodes of the program (In the Fist of Law.)

Accordingly, The research is divided into four chapters and a conclusion. The first chapter deals with the methodological framework and includes (first: problem of the research, second: research importance, third: research objectives, fourth: research methodology, fifth: research procedures, sixth: research community, seventh: research sample, eight: research tools).

The second chapter deals with the Iraqi satellite channels and their role in fighting terrorist ideology. The third chapter deals with an analytical study of the program (in the Fist of law). The last chapter is the conclusion which sums up the findings of the study: I.e. (results and recommendations).

توصل البحث الى النتائج التالية:

1. العوامل الاساسية المسببة لاستمرار الإرهاب تعود الى عوامل سياسية.
 2. ركز البرنامج على الاجراءات الرسمية المتخذة لمحاربة الارهاب من الاجهزة الرسمية على توصية الجهات القانونية بتشريع قوانين مفصلة للعمليات الارهابية.
 3. الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب والحث المستمر على الالتزام بتطبيق الاحكام المتعلقة بالأحداث الارهابية
 4. الاسباب الاساسية التي ادت الى تفاقم ظاهرة الارهاب في الواقع العراقي تعود الى ضعف، التشريعات المتعلقة بجرائم الارهاب.
 5. ان أكثر انواع المعالجة الاعلامية التي تم توقيفها في برنامج (في قبضة القانون) هي معالجة انتقادية
 6. ان أكثر اساليب المعالجة المستخدمة لمحاربة الارهاب التي تم توقيفها في حلقات برنامج في قبضة القانون هي عرض المعلومات.
 7. الجهات الفاعلة والمؤثرة على استمرار عمليات الارهاب في العراق هي جهات داخلية.
- مقدمة

اصح القرن الحادي والعشرون عصر الإعلام الدولي بكل مكوناته الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية والعسكرية قبل ثورة الاتصال والمعلومات، التي لن تتوقف مع استمرار عملية الابتكار والتغيير والتي أدت إلى إحداث تطور ضخم في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وبدا عصر البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية

لتمتد رسالة الإعلام إلى أرجاء الكرة الأرضية ، وليصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة، أن الإعلام الدولي أصبح في العصر الحديث جزء من حياة الجمهور

وقد عاش الاعلام العراقي في اعقاب الاحتلال الامريكى عهدا جديدا لم يألفه من قبل حصلت كما حدثت جملة من التغيرات الجوهرية في صميمه وأحدثت عددا من الانعكاسات عليه وعلى الجمهور العراقي الذي صدمته تلك التطورات على نحو عميق. وكم تميز إعلام العهد الجديد بعدد من المزايا ومن بين أهم المزايا التي حظيت بها القنوات الفضائية العراقية هو الانفتاح على المؤسسات الإعلامية العالمية واستخدام التقنيات الحديثة في مجال الاعلام، فضلا عن حرية التعبير عن الرأي، وبرز الاعلام الامني واحداً من التطورات الحديثة في مجال الاعلام العراقي، الذي جاء نتيجة الظروف والمتغيرات الامنية الصعبة التي مر ويمر بها العراق من أجل التصدي للإرهاب ومعالجته وتحليل فلسفته وعقيدته الخاصة، وقد ارتبط بسياسة الدولة واستراتيجياتها وأسهم في خدمة أمن المجتمع واستقراره.

المبحث الاول : الاطار المنهجي

**وضفت قناة العراقية الفضائية
برامجها الأمنية في التواصل
مع جمهورها المتلقي ، بتناول
القضايا الأمنية ومعالجتها**

ان تفاعل الجمهور بشكل واسع مع البرامج الحوارية التي تختص في القضايا الأمنية و خصوصا قضايا الارهاب وقد وضفت قناة العراقية الفضائية برامجها الأمنية في التواصل مع جمهورها المتلقي،

بتناول القضايا الأمنية و معالجتها و كذلك نشاطات المؤسسات الأمنية في التعامل مع ملف الإرهاب ، مما أدى الى متابعة الجمهور لها، نظرا للحرفية في تناول القضايا الإرهابية والحدثة في عرض الموضوع وتوثيقه مما جذب اكبر عدد ممكن من المتلقين .ومن هذه البرامج الامنية برنامج (في قبضة القانون مع احمد حسن) والذي يتابعه المشاهدون اسبوعيا من على قناة العراقية الفضائية، فضلا عن المشاهدات والاعجابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس وهو:

- ما هو دور القنوات العراقية الفضائية في مكافحة الفكر الارهابي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي:

1. ما هي الموضوعات الرئيسية لحلقات برنامج (في قبضة القانون)؟
2. ما أهم الموضوعات المرتبطة بالإرهاب التي تم التركيز عليها في برنامج (في قبضة القانون)؟
3. ما أنواع أطر المعالجة الاعلامية التي تم توقيفها في برنامج (في قبضة القانون)؟
4. ما طبيعة الشخصيات التي استضافها البرنامج (في قبضة القانون) من الباحثين والمفكرين والمختصين والمتهمين في قضايا الارهاب؟
5. ما نوع الاستضافة اثناء حلقات برنامج (في قبضة القانون)؟
6. ما هي الجنسيات الاكثر حضورا في برنامج (في قبضة القانون) ؟
7. ما هو نوع الحوار الاكثر استخداما في برنامج (في قبضة القانون) ؟
8. ما نوع الاستمالات المتبعة من ضيوف حلقات برنامج (في قبضة القانون)؟
9. كيف، استخدم برنامج (في قبضة القانون) آليات التأطير الاعلامي كالانتقاء والبروز والاستبعاد والاعغال؟

ثانياً: أهمية البحث

وتكمن أهمية البحث عند معالجة الموضوعات و القضايا الحساسة و المهمة في البرامج الحوارية التلفزيونية، حيث تحظى هذه البرامج بنسب مشاهدة عالية وذات تأثير كبير في اقناع الجمهور المتلقي بالموضوعات المهمة التي تطرحها عند استضافة الباحثين و المختصين وأصحاب القرار، وقد تشوه الحقائق و لا تكتمل الصورة امام الجمهور في حال تقديم معالجة سلبية ناقصة وغير موضوعية . ومن اهم الموضوعات الحساسة والخطرة التي تتناولها البرامج الحوارية التلفزيونية هي موضوعات (الارهاب)، و خصوصا بعد ظهور الجماعات والتنظيمات الإرهابية و انتشار التطرف الفكري (مثل تنظيم القاعدة وداعش والنصرة)

وتتضح اهمية البحث من جانبين اساسيين هما:

1. الاهمية النظرية:

يشكل هذا البحث اضافة معرفية في مجال البحث العلمي ويثري والمكتبة الاعلامية والانسانية بشكل عام ، ويفتح المجال امام الدراسات و البحوث الأخرى في سياق

الموضوع ذاته.

2. الأهمية التطبيقية:

أ. إفادة المؤسسات الإعلامية والقنوات الفضائية بشكل عام، وخاصة قناة العراقية الفضائية من نتائج البحث وتوصياته، لغرض تقديم معالجة إعلامية للموضوعات الحيوية والمهمة مثل قضايا الإرهاب التي تنمي وعي الجمهور وتضفي المصداقية والواقعية على أداء المؤسسات الإعلامية.

ب. إفادة المراكز البحثية المختصة بالتطرف والإرهاب، العاملين في المؤسسات الأمنية وخاصة في مجال الاعلام الأمني.

ثالثاً: أهداف البحث :

جاء الهدف الرئيس من البحث الحالي للتعرف على دور القنوات الفضائية العراقية في مكافحة الفكر الإرهابي في (برنامج في قبضة القانون مع احمد حسن) وكذلك الأهداف الفرعية وهي :

1. التعرف على الموضوعات الرئيسة لحلقات برنامج (في قبضة القانون) في قناة العراقية .
2. معرفة أهم الموضوعات المرتبطة بالإرهاب التي تم التركيز عليها في برنامج (في قبضة القانون)
3. تحديد انواع اطر المعالجة الاعلامية التي تم توقيفها في البرنامج.
4. معرفة طبيعة الشخصيات التي ضيفها البرنامج من المفكرين والباحثين والمختصين والمتهمين في الشؤون الارهابية.
5. تحديد نوع الاستضافة اثناء حلقات برنامج (في قبضة القانون).
6. التعرف على الجنسيات الاكثر حضوراً في برنامج(في قبضة القانون).
7. التعرف على نوع الحوار الاكثر استخداماً في البرنامج .
8. كشف الاستمالات المتبعة من ضيوف حلقات برنامج (في قبضة القانون).
9. تحديد استخدام البرنامج أليات التأطير الاعلامي كالانتقاء والبروز والاستبعاد والاغفال.

رابعاً: منهجية البحث:

يعد هذا البحث من بحوث الوصفية التحليلية، وهذه البحوث تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة او موقف معين يغلب عليه صفة التحديد

او دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او مجموعة من الناس او مجموعة من الاحداث او مجموعة من الاوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها من دون الدخول في اسبابها او التحكم فيها. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأنه الأكثر تناسباً مع طبيعة البحث، مستخدماً طريقة تحليل المضمون من اجل جمع البيانات والمعلومات ، وجدولتها وتفسيرها وصولاً للإجابة على تساؤلات البحث.

خامساً : مجالات البحث و حدوده:

1.المجال المكاني: اختار الباحث برنامج (في قبضة القانون في قناة العراقية)، مجالاً مكانياً للبحث.

2.المجال الزمني: للمدة من 2021/6/1 الى 2021/9/1

اختار الباحث عينة قصدية تتمثل (16) حلقة من برنامج في قبضة القانون لقناة العراقية عرضت سنة 2021

سادساً: مجتمع البحث:

ويمثل برنامج (في قبضة القانون) من على قناة العراقية مجتمع بحث هذه الدراسة وقد تم اختياره للأسباب الآتية:

1- البحث والمتابعة والملاحظة وسؤال المختصين وقد وجد الباحث ان هذا البرنامج ركز بشكل كبير على موضوعات الارهاب أكثر من غيره من البرامج.

2- تناول البرنامج مجتمع البحث موضوعات الارهاب بشكل مفصل ودقيق وجريء وحاول تحليل وتفكيك منظومة الارهاب وتحليل شخصياتها ودوافع العمليات الارهابية فضلا عن جهود الأجهزة الامنية في التعامل مع القضية بشكل يندر وجوده في البرامج الاخرى.

قدم البرنامج معالجة ايجابية متكاملة لموضوعات الارهاب و مناقشة الاسباب والملايسات وسبل مواجهة الارهاب والمتطرفين. يحاول البرنامج تكوين رأي عام مناهض لكل مظاهر واشكال الارهاب بيان خطورة هذا الفكر المتطرف عن الفطرة الانسانية السليمة.

سابعاً: عينة البحث:

اختار الباحث عينة قصدية تتمثل (16) حلقة من برنامج (في قبضة القانون) في قناة العراقية عرضت عام 2021، وذلك للأسباب الآتية:

1- تم اختيار هذه العينة القصدية من عدد الحلقات لتوافقها مع موضوع ومشكلة البحث وتركيزها على معالجة موضوعات الارهاب، واستبعاد بعض الحلقات كونها تناولت موضوعات اخرى.

2- اختيار هذه العينة من حلقات البرنامج لموسم عام 2021 كونه يمثل فترة استقرار نسبي في العراق ولاسيما بعد الانتصارات على تنظيم داعش وتحرير وعودة النازحين الى محافظاتهم وخسائر التنظيم المتوالية في سوريا.

3- ادت هذه العوامل الى تناول الاحداث الإرهابية والانتقال الى مرحلة تفكيك وتحليل المنظومة الفكرية لهذه التنظيمات المتطرفة.

ثامنا: أدوات البحث

1- **الملاحظة:** استخدم الباحث الملاحظة في سياق بحثه العلمي في اختيار البرنامج مجتمع البحث والحلقات عينة البحث وتسجيل الملاحظات عنها وعن القناة الراحية لها والمتابعة الدقيقة لأسلوب التقديم والإخراج وطريقة عرض المضمون وتحليله، وكذلك استخدم الملاحظة العلمية في تحديد فئات التحليل.

2- **استمارة تحليل المضمون:** اعتمد الباحث على أداة استمارة التحليل التي تعد من أدوات البحث الإعلامي، للكشف عن مضمون الموضوع محل البحث، إذ مر إعداد وتصميم الاستمارة بعدد من الخطوات وهي:

أ- قام الباحث بحصر شامل لجميع حلقات برنامج (في قبضة القانون) والقيام بعملية تنزيل الحلقات من قناة العراقية على اليوتيوب للإحاطة بجميع الموضوعات والمضامين الاعلامية في البرنامج اثناء مدة البحث.

ب- قام الباحث في الخطوة الثانية بأجراء التحليل المبدئي لمجتمع البحث وبنسبة (50%) من مجتمع الحصر الشامل للدراسة التحليلية وتعد هذه دراسة استطلاعية، قبل الشروع بإجراءات الدراسة التحليلية واستخراج وتحديد القضايا وفئات التحليل الفرعية.

ج- في ضوء التحليل المبدئي للدراسة الاستطلاعية قام الباحث ببناء استمارة اساسية لتحليل مضمون برنامج (في قبضة القانون) وتحديد الموضوعات وفئاتها الاساسية المحتملة وتم عرض هذه الاستمارة على عدد من الأساتذة المحكمين الخبراء في علوم الاعلام لبيان مدى صلاحيتها ومدى ملاءمة الفئات الفرعية مع القضايا الرئيسية.

د- وقد استخدم الباحث الحلقة الواحدة في كل برنامج كوحدة للتحليل وهي الوحدة

الطبيعية للمادة الاعلامية كما استخدم الزمن والتكرار كوحدة للعد والقياس، وقد تم تقسيم فئات التحليل كما في استمارة التحليل الى فئات (ماذا قيل) وهي فئات المضمون، وفئات (كيف قيل) وهي فئات الشكل وكما يأتي:

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

1. الاجراءات الرسمية المتخذة لمحاربة الارهاب من الاجهزة الرسمية.

أ- الاهتمام بالإعلام الامني وتطوير ادواته وتقنياته لمواجهة الارهاب.

ب- توصية الجهات القانونية بتشريع قوانين مفصلة للعمليات الارهابية.

ج- تخصيص ميزانية مالية لتحليل وتفكيك فكر الارهاب ومعالجته.

2. الاسباب الاساسية التي ادت الى تفاقم ظاهرة الارهاب في الواقع العراقي.

أ. ضعف التشريعات المتعلقة بجرائم الارهاب.

ب. اهمال الحكومة لتطبيق الاحكام المتعلقة بجرائم الارهاب.

ت. اهمال الحكومة لملف الارهاب وتطوراته على الواقع العراقي.

3. الجهود المبذولة لمحاربة الارهاب

أ. التنسيق بين مختلف الجهات الرسمية للإحاطة بأزمة الارهاب وتداعياتها

ب. الحث المستمر على الالتزام بتطبيق الاحكام المتعلقة بالأحداث الارهابية.

ج. السعي الى دعم الاعلام الامني ونشاطاته على التلفزيون.

4. العوامل الاساسية المسببة لاستمرار الارهاب .

أ. عوامل سياسية .

ب. عوامل اقتصادية.

ج. عوامل اجتماعية.

د. جميع العوامل

5.الجهات الفاعلة والمؤثرة في استمرار عمليات الارهاب في العراق

أ. جهات داخلية

ب. جهات خارجية

ج. جهات داخلية خارجية.

د. بدون جهات

6. انواع المعالجة الاعلامية التي تم توظيفها في برنامج (في قبضة القانون).

1. معالجة انتقادية

2. معالجة سطحية
 3. معالجة محايدة
 4. معالجة تسويقية
 5. معالجة تحريضية
 6. معالجة متحيزة
 7. اساليب المعالجة المستخدمة لمحاربة الارهاب التي تم توظيفها في حلقات برنامج في قبضة القانون .
 - أ. عرض المعلومات
 - ب. التحليل والتفسير
 - ج. تضخيم وتهويل
 - د. تقديم الحقائق
 - هـ. التوجيه والارشاد.
- ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل؟) :
1. الجنسيات الاكثر حضورا في برنامج (في قبضة القانون) .
 - أ. عراقي - ب. مصري - ج. تونسي - د. لبناني
 - هـ. مغربي - و. أردني - ز. خليجي - ح. دول اخرى
 2. نوع جنس الضيوف:
 - أ- ذكر. ب- أنثى.
 3. عدد الضيوف في الحلقة:
 - أ- شخصية واحدة. ب- أكثر من شخصية.
 - نوع الحوار الاكثر استخداما في برنامج (في قبضة القانون؟)
 - أ. حوار الشخصية ب. حوار معلومات ج. حوار الرأي
 4. اسلوب الحوار المستخدم في حلقات برنامج في قبضة القانون
 - أ. سلمى ب. هجومي ج. دفاعي
 5. الاستمالات المتبعة من ضيوف حلقات برنامج (في قبضة القانون)؟
 - أ. عاطفية ب. عقلية ج. مختلطة
 6. عناصر الابرار التي تم استخدامها في حلقات برنامج (في قبضة القانون)؟
 - أ. فيديو

ب. مقابلات استطلاع رأي

ج. مقابلات عبر تويتر

د. رسوم

هـ. صور مع التعليق

7. نوع الاستضافة في حلقات برنامج (في قبضة القانون)

أ. داخل الاستوديو

ب. عبر الاقمار الصناعية

تاسعا: اختبارات الصدق والثبات

1. اختبار الصدق:

ولتحقيق الصدق اتبع الباحث الخطوات التالية:

أ. تم التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته.

ب. اعتمد الباحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في تحليل المضمون بالدراسات الاعلامية وهو ما يعرف بالصدق الظاهري للحكم على مدى صلاحية فئات التحليل وحدة العد والقياس، وقد اخذ الباحث بأراء المحكمين، وقام بإجراء التعديلات المطلوبة، لتكون الاستمارة في صورتها النهائية كما موضح في الملحق رقم (1). ولحساب صدق الاداة تم حساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء وقد تبين ان نسبة الاتفاق بين المحكمين هي (89%) وهي نسبة عالية تثبت صدق الاتفاق.

2. اختبار الثبات

ومن اجل تحقيق هذا الغرض اعتمد الباحث على الاتي:

الإتساق الزمني: ويقصد به هو ان يتوصل الباحث الى النتائج نفسها، او الى نتائج مقارنة بتطبيق فئات التحليل نفسها مرة اخرى، اذ اعاد الباحث التحليل مرة ثانية بعد مضي شهر على اجراء التحليل الاول، وقد تبين تطابق النتائج في الحالتين مما يؤكد ثبات التحليل، وتبين ان هناك اتفاقاً عالياً بين الباحث مع نفسه، وان التغيرات التي حدثت في النتيجة بين الباحث مع نفسه بمرور مدة زمنية عند اعادة التحليل مرة ثانية كانت طفيفة، وتم ذلك من استخدام معادلة رياضية احصائية تعرف بمعادلة هولستي وهي:

معامل الثبات = $2م$ ن + 1

حيث ان:

- م= عدد الحالات التي اتفق عليها الباحث مع نفسه في التحليلين.
 ن1= عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (1) .
 ن2= عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (2) .
 وقد تبين أن معامل الثبات (0,87). وتمثل مستوى عال من الثبات.

تحديد المصطلحات والتعريفات الاجرائية:

الارهاب: جماعة خارجة عن القانون تقوم بأعمال عنف منظمة بهدف خلق حالة من الخوف والفرع والرعب بين افراد المجتمع و تدمير الممتلكات العامة والخاصة، وتدنيس المقدسات

• الارهاب: جماعة خارجة عن القانون تقوم بأعمال عنف منظمة بهدف خلق حالة من الخوف والفرع والرعب بين افراد المجتمع و تدمير الممتلكات العامة والخاصة، وتدنيس المقدسات، وانتهاك الحرمات، وقتل وخطف المدنيين الامنين و يكون ذلك عن طريق استهداف المؤسسات و الافراد الجماعات للوصول الى غايات و اهداف تحددتها التنظيمات الإرهابية.

البرامج التلفزيونية: هي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه القنوات الفضائية التلفزيونية فمجموع البرامج المُبثّة يعطي محصلة هوية المحطة، وتتنوع هذه البرامج من اقتصادية وإخبارية وسياسية وأفلام تسجيلية كذلك برامج منوعات وبرامج ثقافية وأدبية ودينية. والغاية منها الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور في المجتمع كالأُسرة عموماً ثم تضيق زاوية التوجه إلى الفئات العمرية أو الجنس أو المهنة.

المعالجات التلفزيونية لقضايا الإرهاب: ويقصد بها ما تقدمه البرامج التلفزيونية من موضوعات وقضايا تتعلق بظاهرة الإرهاب سواء كانت برامج حوارية او وثائقية او إخبارية...

• المعالجات التلفزيونية لقضايا الإرهاب: ويقصد بها ما تقدمه البرامج التلفزيونية من موضوعات وقضايا تتعلق بظاهرة الإرهاب سواء كانت برامج حوارية او وثائقية او إخبارية... وكذلك الآراء والتحليلات والمعالجات التي يقدمها الخبراء في قضايا الإرهاب والفكر المتطرف .

• الفكر المتطرف: هو التشدد والغلو لفكر معين

تتبناه جماعة معينة ويقوم افرادها بالخروج عن المؤلف من التقاليد والأعراف الدينية والاجتماعية والقيم الإنسانية في التعامل مع افراد المجتمع الذي تنتمي اليه هذه الجماعات وكذلك الحال مع افراد مجتمعهم والمجتمعات الأخرى التي تريد هذه الجماعات غزوها وايدلوجياً.

عاشرا: الدراسات السابقة

دارسة (هاشم حسن التميمي 2015): دور الإعلام في مكافحة

الإرهاب (1)

منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والدراسة المسحية في رصد الظاهرة الارهابية ودور الاعلام في التصدي لها والحد منها .

عينة الدراسة

اختار الباحث عينة عشوائية من الرجال لقلة اعداد المعتقلات البالغ عددهم (200) ارهابي معتقل في السجون العراقية وفقا للمادة 4 ارهاب.

ادوات الدراسة

اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان لتحديد المضمون والمحتوى وبيان دور الاعلام في مكافحة الارهاب وجمع المعلومات والبيانات وتفسيرها وتحليلها والتعمق في دراستها ووضع الاسئلة الرئيسة والفرعية وعرضها على المختصين والمحكمين من اساتذة الاعلام والخبراء لغرض اجراء التعديلات وابداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم وفق الاسلوب العلمي المعتمد في مناهج البحث العلمي.

نتائج الدراسة

توصل الباحث للعديد من النتائج يمكن انجازها من النقاط الاتية: -
1. اظهرت نتائج الاستبانة اهمية الاتصال الشخصي المباشر في تجنيد المسلحين وكانت المرتبة الاولى في عمل قيادات الجماعات التكفيرية واختيارها لشخصيات مؤثرة في مخاطبة الجمهور.
2. احتلت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الثانية في التأثير على

(1) هاشم حسن التميمي، دور الإعلام في مكافحة الارهاب مجلة العلوم السياسية، 2015، المجلد 1 العدد 49 الصفحات a-29

استمارة المتطوعين وجمعهم في اطار شبكة دولية رخيصة الثمن متوفرة وسهلة.

3. ضعف دور الاعلام التقليدي خاصة الصحف مع اهمية نسبية لدور القنوات الفضائية في التحريض على العنف.

4. اصبح الارهاب ظاهرة عالمية عابرة للحدود وتحول من منظمات الى دولة لها موارد ضخمة وتمدد على جغرافية واسعة وتندر بالتصاعد نتيجة الفساد وضعف الحكومات.

5. تلقت العناصر المنتمية للتنظيمات الارهابية خطابات دعائية وعمليات غسيل دماغ باستخدام

الاتصال المباشر وعبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام التقليدية.

دراسة (أشرف جلال، 2015): أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري⁽²⁾

هذه الدراسة تسلط الضوء على أطر المعالجة الاخبارية لظاهرة الارهاب في الاعلام المصري وتحديد قناة النيل وقناة الحياة وموقع الاستعلامات المصري وتتمثل مشكلة البحث في الصعوبة العملية التي يجسدها الإطار الذي يعالج ويقدم فيه موضوع الارهاب وكيفية تحديد اطر التغطية الاخبارية للقضايا المرتبطة بالإرهاب ودورها في تشكيل الرأي العام.

اهداف الدراسة:

التعرف على طبيعة ومحددات التغطية الإخبارية واستراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة ومدى ارتباطها بالسياق السياسي والاجتماعي والثقافي.

- تحديد أهم أطر التغطية الإخبارية.
- تحديد طبيعة ومدى الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في إعداد رسالته الإعلامية.
- الكشف عن القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية عن قضايا

**تلقت العناصر المنتمية
للتنظيمات الارهابية خطابات
دعائية وعمليات غسيل دماغ
باستخدام الاتصال المباشر
وعبر وسائل التواصل الاجتماعي
ووسائل الاعلام التقليدية**

(2) أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية، 2015.

الإرهاب.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بعد مسح عينة من الأخبار والتقارير في الإعلام المصري الحكومي والخاص، ثم المنهج المسحي لرصد أطر التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب ومسح آليات واستراتيجيات التأطير الإخباري لها، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن وذلك للمقارنة بين أطر التغطية، ثم الوسائل التي تختلف، من حيث طبيعتها وملكيته.

نتائج الدراسة :

- وقد اكدت الدراسة ومنها أهم النتائج على ضرورة توعية المجتمع بخطر التنظيمات المتطرفة ودور وسائل الاعلام في مواجهته و بيان جرائمها وتحذير المجتمع منها وتقديم معلومات مفصلة ومتنوعة للجمهور عن هذه الجماعات والشخصيات المتطرفة بهدف الاثارة والتشويق، وزيادة نسبة المشاهدة لقناة العربية.
- لا يظهر أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو لنمط الملكية في التأثير في استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة والاستراتيجية الإعلامية.
- هناك تجاوز للقواعد المهنية للتغطية الإخبارية في كل الوسائل موضع الدراسة.

المبحث الثاني

القنوات الفضائية العراقية ودورها في مكافحة الفكر الارهابي
الاعلام ومواجهة الإرهاب
اولاً: - علاقة الاعلام بالإرهاب

ان العلاقة الجدلية بين الاعلام والارهاب، و اختلاف الآراء في نشر الاعلام للتطرف من عدمه ، دعت الباحثين والإعلاميين الى إيجاد نموذج موحد للتغطية والمعالجة الإعلامية لموضوعات الإرهاب ولكن جوبهت هذه الدعوات بالرفض ، وعده البعض أمر مستحيل وذلك للأسباب الآتية⁽³⁾:

(3) اديب خضور، الحديث التلفزيوني، دمشق: المكتبة الاعلامية دمشق سوريا 2009: 86-85

1. اختلاف الانظمة السائدة في المجتمعات المختلفة.
2. اختلاف مفهوم الارهاب بين مجتمع و آخر.
3. اختلاف وسائل الاعلام الجماهيرية و تنوع مدارسها و مواقفها.
4. اختلاف المهارة الصحفية لدى العاملين في مجال الاعلام.
5. اختلاف الاطر المرجعية في معالجة اخبار وموضوعات الارهاب.

دور المعالجة الاعلامية في البرامج الحوارية لا يقتصر على امداد الجمهور بالمعلومات حول الموضوع او الحدث، بل هذا دور بديهي قد تؤديه النشرة الاخبارية او أي برنامج اخر

ان دور المعالجة الاعلامية في البرامج الحوارية لا يقتصر على امداد الجمهور بالمعلومات حول الموضوع او الحدث، بل هذا دور بديهي قد تؤديه النشرة الاخبارية او أي برنامج اخر، ويكون دورها الرئيس هو تحليل و تفسير ظاهرة الارهاب و بيان خطورتها ، و تحذير المجتمع منها و كيفية القضاء

(4) صادق عباس مصطفى الإعلام الجديد: دراسة فني مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال 2018: ص 259.

عليها، و بنفس الوقت التعامل الحذر معها بطريقة تحفظ أمن المجتمع ، و هذا الدور المهم و الحساس يحتاج معالجة متكاملة و متزنة⁽⁴⁾، حيث نجد في كثير من الاحيان معالجة موضوعات و احداث الارهاب في البرامج الحوارية العراقية معالجة سلبية توظف الاحداث لمهاجمة جهات

(5) حبيب الشريف الحبيب دور الإعلام في مواجهة الإرهاب، المؤتمر الإسلامي العالمي «الإسلام ومحاربة الإرهاب» ورشة عمل بعنوان «دور الإعلام في مواجهة الإرهاب، الموافق 24 / 2 / 2015، الرياض.

معينة، و تبادل التهم و كل قناة تفسر الموضوع و تعالجه حسب سياستها، و بما يخدم مصالحها و ترى عبارات التكفير و التسقيط و التحريض بشكل واضح و صريح⁽⁵⁾ ثانيا: ابرز الانتقادات الموجهة لواقع المعالجة الاعلامية لموضوعات الارهاب في البرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية الفضائية الدول الغربية و العربية:

(6) حبيب الشريف الحبيب دور الإعلام في مواجهة الإرهاب، المؤتمر الإسلامي العالمي «الإسلام ومحاربة الإرهاب» ورشة عمل بعنوان «دور الإعلام في مواجهة الإرهاب، الموافق 24 / 2 / 2015، الرياض، مرجع سابق.

بالرغم من التغطيات الاعلامية الواسعة و المعالجة الاعلامية المستمرة لموضوعات الارهاب ولا سيما في البرامج الحوارية، لكن تلك المعالجات منقوصة و غير متكاملة و كما يأتي⁽⁶⁾:

1. ادلجة النزاعات السياسية و العرقية دينيا و تصويرها على انها حرب طائفية ، كالأحداث والحروب التي جرت في سوريا و العراق واليمن.

2. المبالغة والتهويل في تصوير حجم و قوة الجماعات المتطرفة و التركيز على الحدث اكثر من التركيز على الظاهرة ، بينما استطاعت القوات الامنية العراقية بأسلحتها البسيطة من الانتصار على هذا التنظيم في العراق .

3. الانحياز الواضح في نوعية المعالجة وكثافة التغطية، والطابع الاخباري الذي يهيمن على التغطية الإعلامية للقضايا الإرهابية في البرامج الحوارية غالباً ما تكون سريعة و سطحية و السؤال عن ماذا حدث.

والطابع الاخباري الذي يهيمن على التغطية الإعلامية للقضايا الإرهابية في البرامج الحوارية غالباً ما تكون سريعة و سطحية و السؤال عن ماذا حدث

4. التمييز والاقصاء العنصري، والانحياز لأفكار وايدولوجيات مسيسة على حساب الموضوعية والحيادية و النزاهة في تلك المعالجات الإعلامية و خلط المفاهيم و المصطلحات و اطلاقها حيث المصالح السياسية مثل الخلط بين التطرف والإرهاب و المعارضة والمقاومة.

5. اظهار الجماعات المتطرفة دينياً على انها تمثل الاسلام ، وانه دين التطرف و الإرهاب، عدم التركيز على الاسباب الحقيقية التي ادت لظهور الجماعات الارهابية وكشف، الداعمين لها .

6. قلة اجراء المعالجة التحليلية و التفسيرية و الاستقصائية، مما يجعل المعالجة شكلية و سطحية.

7. عدم اعتماد المعالجة على قواعد علم الاعلام و نظرياته، و لا تمتلك هذه المعالجة استراتيجية اعلامية واضحة بل هي معالجة طارئة تنفذ تماشياً مع الحدث ، ولا تعتمد على الخبراء والمختصين في مجال الارهاب مما يجعلها تسير بشكل عفوي وغير هادف⁽⁷⁾.

(7) عبدالرحيم علي، الاعلام العربي و قضبان الإرهاب ، القاهرة ، مركز المحروسة للنشر 2006 ، ص 23

8. قلة الملاحظات الاعلامية المختصة في هذه المواضيع و التي لها القدرة على تقديم معالجة متكاملة و متوازنة و عدم الاستمرارية و الانتظام في التغطية لهذه الاحداث الذي يؤدي الى ضعف المعالجة الا في أوقات معينة من الاحداث الإرهابية المهمة.

9. غالباً ما تتسم هذه المعالجة بسمة الترويع او التهويل مما يؤدي

الى ضعف مصداقيتها.

ثالثاً: الدور الايجابي والسلبي للقنوات الفضائية في مكافحة الإرهاب:

بالرغم من ان التنظيمات الارهابية اصبحت تنظيمات دولية و لها تأثير على كل ارجاء العالم، الا ان المتضرر الاكبر هي الدول العربية و الاسلامية، فما يجري فيها من تدمير و حروب و تفكك، نتيجة لهذا الفكر المتطرف خير شاهد على ذلك، و من المفترض ان تكون المعالجة الاعلامية العربية لهذه الاحداث و الموضوعات الخطرة، هي المعالجة الامثل و الاكمل على مستوى العالم لكن للأسف نرى خلاف ذلك وهناك توصيات ومقترحات وضعها مجموعة من الباحثين لصناعة المعالجة المطلوبة لموضوعات الارهاب، يمكن تنفيذها في البرامج الحوارية وكما يأتي:

(8) هائل ودعان الدعجة، الاعلام والإرهاب، ورقه مقدمة الى: مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي في 10. 12 / 7 / 2008 الأردن ص 34

(9) بشرى داود سع السنجري دور القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإرهاب مجلة الباحث الاعلامي المجلد 110 العدد 39 ص 53

(10) المصدر نفسه ص 54

(11) هائل ودعان الدعجة ، الاعلام والإرهاب مرجع سابق ص 36.

1. الالتزام بمجموعة المعايير والقيم المهنية و اخلاقيات المهنة و التي تتضمن الدقة والموضوعية و الحياد و الاستقلالية و الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع⁽⁸⁾.

2. يجب الابتعاد عن المبالغة و التهويل في وصف العمليات الارهابية، و عدم عرض المتطرفين بشكل يضيء عليهم طابع البطولة بهدف اثاره و جذب الجمهور⁽⁹⁾.

3. الحذر و الدقة في التعامل مع المعلومات الخاصة بالجماعات و الاعمال الارهابية، و مراعاة الجانب الأمني و عدم بث كل ما يخل باستقرار أمن البلد ، و ضرورة التنسيق مع القوات الأمنية⁽¹⁰⁾.

4. متابعة ودراسة البيانات الصادرة من الجماعات الإرهابية، و عدم تكرار بثها و الاقتصار على بث الجديد منها فقط بشكل محدود⁽¹¹⁾.

5. تقديم معالجة اعلامية معمقة لمواضيع الارهاب،

و الغور في اسباب هذه الظاهرة و جذورها و بيان الجهات التي تقف وراءها و اسباب نشأتها و استمرارها و فضح حقيقة هذه الجماعات و

تقديم معالجة اعلامية معمقة لمواضيع الارهاب، و الغور في اسباب هذه الظاهرة و جذورها و بيان الجهات التي تقف وراءها و اسباب نشأتها و استمرارها

الجهات الداعمة لها⁽¹²⁾.
6. اتخاذ اجراءات قانونية بحق كل المؤسسات والاعلاميين الذين لا يلتزمون بأخلاقيات المهنة ولا يراعون الدقة والمصدقية في معالجة هذه المواضيع، ويروجون للفكر الارهابي.

7. عدم الاكتفاء بالدور الدفاعي في المعالجة للأحداث التي تجري، والمبادرة في تقديم معالجة مستمرة و بشكل يومي او اسبوعي لموضوعات الإرهاب⁽¹³⁾.

8. ضرورة استضافة اشخاص متخصصين في جميع المجالات ذات الصلة بالإرهاب و على مستويات عليا لمناقشة جميع جوانب هذه الظاهرة و تفرعاتها، و تقديم الحلول المناسبة.

9. تأهيل الملاك الاعلامي الذي يعمل في معالجة موضوعات الارهاب، و تدريبه و تثقيفه مهنيًا و فنيا ليكون له الدراية و القدرة في تقديم المعالجة المطلوبة⁽¹⁴⁾.

رابعاً: دور القنوات الفضائية العراقية في مكافحة الفكر الإرهابي:

ان الإعلام العراقي بعد سنة 2003 مشوش وتشكل نتيجة لعوامل فرضتها تداعيات الاحتلال الأميركي للعراق ويستخدم أحياناً مصطلحات فرضها المحتل، ومنها: الديمقراطية، الشفافية، المتطرفون، (عهد الانفتاح العراقي الجديد)، عراق ما بعد الدكتاتورية، العراق الديمقراطي⁽¹⁵⁾.

وفي ظل قانون غير واضح ينظم عمل المؤسسات الإعلامية . فان الساحة الإعلامية في العراق أصبحت مكشوفة لكل من يريد أن يدلي برأيه ، دون ضوابط قانونية حقيقية، مما أدى الى ظهور العديد من الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية و الارضية التلفزيونية بعد الاحتلال سنة 2003، وتعود اسباب معظم المؤسسات الاعلامية التي حافظت على استمرارها في الصدور إلى العملية السياسية التي تشكلت بعد احتلال العراق⁽¹⁶⁾

ولابد من الاشارة الى ان هناك نوعين من الخطاب الاعلامي

(12) صادق عباس مصطفى ، الاعلام الجديد ، الاعلام الجديد ، مرجع سابق ، ص 261

(13) المصدر نفسه ، ص 269

(14) هائل ودعان الدعجة ، الاعلام و الإرهاب ، المصدر السابق ، ص 36

الإعلام العراقي بعد سنة 2003 مشوش وتشكل نتيجة لعوامل فرضتها تداعيات الاحتلال الأميركي للعراق ويستخدم أحياناً مصطلحات فرضها المحتل

(15) ناصر السهلي وآخرون، واقع الثقافة والأعلام في العراق بعد التاسع من نيسان/ ابريل 2003.

(16) هاشم احمد نغيمش واقع الصحافة العراقية بعد احداث 2003 مجلة ديبالي العدد الخامس والخمسون 2012 اص 14.

وهما⁽¹⁷⁾:**1. الخطاب الاعلامي الموضوعي، ويركز اهتمامه على إيجاد**

الحقائق كما هي دون تضليل بالتضخيم أو التحريف أو التشويه، وهناك علاقة تناسبية بين الخطاب الاعلامي الموضوعي وطبيعة الحدث الذي يؤثر على رؤية القائم بالخطاب الاتصالي واثره على مصالحه.

**الخطاب الاعلامي الموضوعي،
ويركز اهتمامه على إيجاد
الحقائق كما هي دون تضليل
بالتضخيم أو التحريف أو
التشويه**

2. الخطاب الاعلامي التضليلي، و غايته

هو صرف الانتباه عن الحقيقة في موضوع معين أو إخفائها عن الجمهور، ووسائله فني التلوين والتحريف أو التقويم أو الاجتزاء فني نقل المعلومات عن الحدث، او سياسة معينة في ظرف زمني معين، وهذا النوع من الخطاب و هذا النوع من الخطاب هو إعلام مُسيس تمليه الحاجات والظروف أكثر من كونه منهجا ثابتا إبان الازمات السياسية وفي أوقات الحروب الداخلية أو الدولية. حتى تستطيع القنوات الفضائية العراقية من تحقيق هدفها في مكافحة الفكر الارهابي، يجب ان تلتزم بالأمور الاتية⁽¹⁸⁾:-

(17) محمد حمدان المصالحة ، الاتصال السياسي : مقترح نظري - تطبيقي ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2002، ص68-69 .

(18) منى حامد الطائي سناء خداكما دور الاعلام الع ارقى في التصدي للإرهاب وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الدراسات الإنسانية الجامعة 19-20 نيسان / 2016 اص 8.

1. استخدام الوسائل المناسبة من حيث المواصفات ونطاق إرسال الرسالة الإعلامية الخاصة بالتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة.

2. الاستقرار السياسي يضمن لأفراد المجتمع التمتع بحقوقهم الدستورية و حياة كريمة تكافأ فيها الحقوق والواجبات و تقل الجريمة بصورة عامة والإرهاب علي وجه الخصوص.

**الاستقرار السياسي يضمن
لأفراد المجتمع التمتع
بحقوقهم الدستورية و حياة
كريمة تكافأ فيها الحقوق
والواجبات و تقل الجريمة
بصورة عامة والإرهاب علي وجه
الخصوص**

3. ان يكون مرسل رسالة التوعية ذو قدرات

استراتيجية وتفكير إستراتيجي ينطلق من منظور عالمي لمكافحة الجريمة بصورة عامة وجريمة الإرهاب على وجه الخصوص.

4. تقديم مستوى من الرسائل تناسب مستقبل متباين من حيث الدين والثقافة والعادات والتقاليد والأعراف والسلوك الاجتماعي.

5. ارسال رسائل تراعي التباين في المجتمعات العراقية بما في ذلك مستوى التقنيات والقوانين والنظم الخاصة بطوائفه.
خامساً: برنامج في قبضة القانون:

يهدف برنامج (في قبضة القانون) الى نشر الوعي بين المواطنين، بأهمية حياة السلام والنزاهة، بعيداً عن الفساد والارهاب؛ بما يمكن الانسان من تحقيق منجزات كبرى، من خلال ايمانه بالله وولائه للوطن وإخلاصه في العمل» حيث: «يتعرف المشاهدون (في قبضة القانون) على قصص المجرمين.. الفاسدين والارهابيين.. مقدماً الموعظة الحسنة (19).

«يلخص البرنامج قضايا كبرى، محتكماً للشرع والقانون والعرف الاجتماعي، في خمسين دقيقة، تحمل بين تلافيفها، ثوابها زخماً متدفقاً بالمعاني، التي تلخص مبدأ: رحم الله من اتعظ بغيره، متجنباً الغيبة.. يجبُّ البلاء عن نفسه ومحيطه الانساني.. القريب والبعيد (20).

يهدف برنامج (في قبضة القانون) الى نشر الوعي بين المواطنين، بأهمية حياة السلام والنزاهة، بعيداً عن الفساد والارهاب؛ بما يمكن الانسان من تحقيق منجزات كبرى

(19) جريدة الصباح في قبضة القانون تاريخ النشر: 20 / كانون الثاني 2019 تاريخ الزيارة 2022/3/1: انظر على الرابط الاتي:

<https://alsabaah.iq/18464/%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%A8%D8%B6%D8%A9>

(20) المصدر نفسه.

م / استمارة برنامج في قبضة القانون (شبكة الإعلام العراقي)

اسم البرنامج	في قبضة القانون أسبوعي / يوم الجمعة التاسعة مساءً / العراقية IMN
فكرة البرنامج	يختص بعرض الجريمة الإرهابية والجنائية التي تستهدف المواطن الذهاب إلى موقع الجريمة لإعادة تفاصيل ما حدث فعلاً مع عرض مواد تصويرية حرفية لم تعرض سابقاً
هدف البرنامج	إدامة الضغط النفسي على عصابات داعش الإرهابية وتعزيز الثقة بين المشاهد ورجل الأمن وفضح جرائم وعصابات العقل التخريبي وأهداف كثيرة أخرى
فريق العمل	تقديم : أحمد حسن أحمد

امتيازات الراعي	كارتات إعلانية تظهر في بداية و وسط ونهاية البرنامج ، شريط تنويه يظهر للجهة الراعية اثناء الحلقة، مع استمرار بروموشنات ترويجية للبرنامج طيلة شهر رمضان وعيد الفطر وحسب المتوفر مع تنويه مقدم البرنامج للجهة الراعية اذا كان الراعي فند أو مؤسسة، يصور الفندق أو المؤسسة من عدة زوايا واتجاهات.
الميزانية السنوية الإنتاجية	الميزانية الإجمالية: 40,000,000 أر بعون مليون دينار عراقي

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية والتحليلية لبرنامج

في قبضة القانون

في هذا المبحث سنتطرق الى التحليل الاحصائي الخاص بتحليل مضمون حلقات برنامج في قبضة القانون ومعالجتها لقضايا الارهاب والتطرف والموضوعات التي لها علاقة وصله به فضلا عن بيان ماذا قيل في البرنامج وكيف قيل فيه، دراسة تحليلية لمضمون الإرهاب وكما يلي:

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

جدول رقم (1) إجراءات الاجهزة الأمنية لمحاربة الارهاب

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرارات النسبة	الرتبة
1	الاهتمام بالأعلام الامني وتطوير ادواته وتقنياته لمواجهة الارهاب	26	الثالثة
2	توصية الجهات القانونية بتشريع قوانين مفصلة للعمليات الارهابية	63	الاولى
3	تخصيص ميزانية مالية لتحليل وتفكيك فكر الارهاب ومعالجته	35	الثانية
	المجموع	124	%100

يتضح من الجدول رقم (1) الذي بين الموضوعات الرئيسية التي استخدمها برنامج

في قبضة القانون على قناة العراقية أن فئة (توصية الجهات القانونية بتشريع قوانين مفصلة للعمليات الارهابية) قد جاءت في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (63) ونسبة مئوية بلغت (51%) اما فئة (تخصيص ميزانية مالية لتحليل وتفكيك فكر الارهاب ومعالجته) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (35) ونسبة مئوية (28) بينما جاءت فئة (الاهتمام بالإعلام الامني وتطوير أدواته وتقنياته لمواجهة الارهاب) في المرتبة الاخيرة بتكرار (26) ونسبة مئوية (21%)

جدول رقم (2) الاسباب الاساسية التي ادت الى تفاقم ظاهرة الارهاب في الواقع العراقي

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	ضعف التشريعات المتعلقة بجرائم الارهاب.	51	41%	الاولى
2	اهمال الحكومة لتطبيق الاحكام المتعلقة بجرائم الارهاب.	40	32%	الثانية
3	اهمال الحكومة لملف الارهاب وتطوراته على الواقع العراقي	33	27%	الثالثة
	المجموع	124	100%	

يتضح من جدول رقم (2) الذي بين الاسباب الاساسية التي ادت الى تفاقم ظاهرة الارهاب في الواقع العراقي التي استخدمها برنامج في قبضة القانون على قناة العراقية ان فئة (ضعف التشريعات المتعلقة بجرائم الإرهاب) قد جاءت في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (51) ونسبة مئوية بلغت (41%) اما فئة (اهمال الحكومة لتطبيق الاحكام المتعلقة بجرائم الإرهاب) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (40) ونسبة مئوية (32%) بينما جاءت فئة (اهمال الحكومة لملف الارهاب وتطوراته على الواقع العراقي) في المرتبة الاخيرة بتكرار (33) ونسبة مئوية (27%) 0

جدول رقم (3) الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	التنسيق بين مختلف الجهات الرسمية للإحاطة بأزمة الارهاب وتداعياتها	30	24%	الثانية
2	الحث المستمر على الالتزام بتطبيق الاحكام المتعلقة بالأحداث الارهابية	66	53%	الاولى
3	السعي الى دعم الاعلام الامني ونشاطاته على التلفزيون	28	23%	الثالثة
	المجموع	124	100%	

يتضح من جدول رقم(3) الذي بين الجهود المبذولة لمحاربة الارهاب التي استخدمها برنامج في قبضة القانون على قناة العراقية ان فئة (الحث المستمر على الالتزام بتطبيق الاحكام المتعلقة بالأحداث الإرهابية) قد جاءت في المرتبة الاولى بتكرار بلغ(66) ونسبة مئوية بلغت(53%) اما فئة (التنسيق بين مختلف الجهات الرسمية للإحاطة بأزمة الارهاب وتداعياتها) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ(30) ونسبة مئوية(24%) بينما جاءت فئة (السعي الى دعم الاعلام الامني ونشاطاته على التلفزيون) في المرتبة الاخيرة بتكرار (28) ونسبة مئوية (23%)

جدول رقم (4) العوامل الاساسية المسببة لاستمرار للإرهاب

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	عوامل سياسية	50	40%	الاولى
2	عوامل اقتصادية	19	15%	الرابعة
3	عوامل اجتماعية	33	27%	الثانية
4	جميع العوامل	22	18%	الثالثة
	المجموع	124	100%	

يتضح من جدول رقم (4) الذي بين العوامل الاساسية المسببة لاستمرار الإرهاب ان فئة (العوامل السياسية) قد جاءت في المرتبة الاولى بتكرار بلغ(50) ونسبة مئوية بلغت(40%) اما فئة (عوامل اجتماعية) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ(33) ونسبة مئوية(27%) بينما جاءت فئة (جميع العوامل) في المرتبة الثالثة بتكرار(22) ونسبة مئوية (18%)، وقد جاءت الفئة (عوامل اقتصادية) في المرتبة الرابعة بتكرار(19) وبنسبة مئوية(15%)

جدول رقم (5) الجهات الفاعلة والمؤثرة في استمرار عمليات الارهاب في العراق

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	جهات داخلية	39	31%	الاولى
2	جهات خارجية	36	29%	الثانية
3	جهات داخلية خارجية	31	25%	الثالثة
4	بدون جهات	18	15%	الرابعة
	المجموع	124	100%	

يتضح من جدول رقم (5) الذي بين الجهات الفاعلة والمؤثرة في استمرار عمليات الارهاب في العراق ان فئة (جهات داخلية) قد جاءت في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (39) ونسبة مئوية بلغت (31%) اما فئة (جهات خارجية) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (36) ونسبة مئوية (29%) بينما جاءت فئة (جهات داخلية خارجية) في المرتبة الثالثة بتكرار (31) ونسبة مئوية (25%) ، وقد جاءت الفئة (بدون جهات) في المرتبة الرابعة بتكرار (18) ونسبة مئوية (15%)

جدول رقم (6) أنواع المعالجة الاعلامية التي تم توظيفها في برنامج في قبضة القانون

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	معالجة انتقادية	29	23%	الاولى
2	معالجة سطحية	22	18%	الثانية
3	معالجة محايدة	21	17%	الثالثة
4	معالجة تسويقية	17	14%	الخامسة
5	معالجة تحريضية	51	12%	السادسة
6	معالجة متحيزة	20	16%	الرابعة
	المجموع	124	100%	

يتضح من جدول رقم (6) الذي بين أنواع المعالجة الاعلامية التي تم توظيفها في برنامج (في قبضة القانون) أن فئة (معالجة انتقادية) قد جاءت في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (29) ونسبة مئوية بلغت (23%) اما فئة (معالجة سطحية) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (22) ونسبة مئوية (18%) بينما جاءت فئة (معالجة محايدة) في المرتبة الثالثة بتكرار (21) ونسبة مئوية (17%) وقد جاءت الفئة (معالجة متحيزة) في المرتبة الرابعة بتكرار (20) ونسبة مئوية (16%) ، وجاءت فئة (معالجة تسويقية) في المرتبة الخامسة

بتكرار (17) ونسبة مئوية (14%) اما الفئة (معالجة تحريضية) فقد جاءت في المرتبة السادسة بتكرار (15) ونسبة مئوية (12%)

جدول رقم (7) اساليب المعالجة المستخدمة لمحاربة الارهاب التي تم توظيفها اثناء حلقات برنامج في قبضة القانون

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	عرض المعلومات	41	33%	الاولى
2	التحليل والتفسير	28	23%	الثانية
3	تضخيم وتهويل	12	10%	الخامسة
4	تقديم الحقائق	23	18%	الثالثة
5	التوجيه والارشاد	20	16%	الرابعة
	المجموع	124	100%	

يتضح من الجدول رقم (7) الذي بين اساليب المعالجة المستخدمة لمحاربة الارهاب التي تم توظيفها اثناء حلقات برنامج في قبضة القانون ان فئة (عرض المعلومات) قد جاءت في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (41) ونسبة مئوية بلغت (33%) اما فئة (التحليل والتفسير) فقد جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (28) ونسبة مئوية (23%) بينما جاءت فئة (تقديم الحقائق) في المرتبة الثالثة بتكرار (23) ونسبة مئوية (18%) وقد جاءت الفئة (التوجيه والارشاد) في المرتبة الرابعة بتكرار (20) ونسبة مئوية (16%) وجاءت فئة (تضخيم وتهويل) في المرتبة الخامسة بتكرار (12) ونسبة مئوية (10%)

ثانيا: فئات الشكل (كيف قيل؟):

جدول رقم (8) الجنسيات الاكثر حضورا في برنامج (في قبضة القانون)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	عراقي	71	57%	الاولى
2	عربي	53	43%	الثانية
	المجموع	124	100%	

يتضح من الجدول رقم (8) الذي يبين الجنسيات الاكثر حضورا في برنامج في قبضة القانون أن فئة (عراقي) قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (71) ونسبة مئوية (57%) اما فئة (عربي) فقد حصلت على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (53) ونسبة مئوية (43%)

جدول رقم (9) نوع جنس الضيوف

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	ذكر	104	84%	الاولى
2	انثى	20	16%	الثانية
	المجموع	124	100%	

يتضح من الجدول رقم (9) الذي بين جنسية الضيوف الاكثر حضورا في برنامج في قبضة القانون ان فئة (ذكر) قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار(104) ونسبة مئوية(84%) اما فئة (انثى) فقد حصلت على تكرار بلغ(20) ونسبة مئوية(16%)

جدول رقم (10) يبين عدد الضيوف في الحلقة

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	شخصية واحدة	83	67%	الاولى
2	اكثر من شخصية	41	33%	الثانية
	المجموع	124	100%	

يتضح من الجدول رقم(10) الذي بين عدد الضيوف في الحلقة في برنامج في قبضة القانون ان فئة (شخصية واحدة) حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (83) ونسبة مئوية (67%) اما فئة (اكثر من شخصية) فحصلت على تكرار بلغ (41) ونسبة مئوية(33%)

جدول رقم (11) نوع الحوار الاكثر استخداما في برنامج (في قبضة القانون)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	حوار الشخصية	22	18%	الثالثة
2	حوار معلومات	62	50%	الاولى
3	حوار الرأي	40	32%	الثانية
	المجموع	124	100%	

يتضح من الجدول رقم (11) الذي يبين نوع الحوار الاكثر استخداما في برنامج (في قبضة القانون) ان فئة (حوار المعلومات) قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (62) ونسبة مئوية (50%) اما فئة (حوار الرأي) فقد حصلت على تكرار بلغ(40) ونسبة مئوية(32%) اما الفئة الاخيرة فقد كانت (حوار الشخصية) بتكرار(22) ونسبة مئوية(18%)

جدول رقم (12) اسلوب الحوار المستخدم خلال حلقات برنامج في قبضة القانون

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	سلمي	54	%43	الاولى
2	هجومى	28	%23	الثالثة
3	دفاعي	42	%34	الثانية
	المجموع	124	%100	

يتضح من الجدول رقم (12) الذي بين اسلوب الحوار المستخدم اثناء حلقات برنامج في قبضة القانون ان فئة (سلمي) حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (54) ونسبة مئوية (43%) اما فئة (دفاعي) فقد حصلت على تكرار بلغ (42) ونسبة مئوية (34%) اما الفئة الاخيرة فقد كانت (هجومى) بتكرار (28) ونسبة مئوية (23%)

جدول رقم (13) الاستمالات المتبعة من قبل ضيوف حلقات برنامج في قبضة القانون

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	عاطفية	60	%48	الاولى
2	عقلية	17	%14	الثالثة
3	مختلطة	47	%38	الثانية
	المجموع	124	%100	

يتضح من الجدول رقم (13) الذي يبين الإستمالات المتبعة من ضيوف حلقات برنامج (في قبضة القانون) ان فئة (عاطفية) قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (60) ونسبة مئوية (48%) اما فئة (مختلطة) فقد حصلت على تكرار بلغ (47) ونسبة مئوية (38%) اما الفئة الاخيرة فقد كانت (عقلية) بتكرار (17) ونسبة مئوية (14%)

جدول رقم (14) عناصر الابرار التي تم استخدامها خلال حلقات برنامج في قبضة

القانون

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	فيديو	30	%24	الثانية
2	مقابلات استطلاع الرأي	11	%9	الخامسة
3	مقابلات عبر تويتر	12	%10	الرابعة
4	رسوم	25	%20	الثالثة
5	صور مع التعليق	46	%37	الاولى
	المجموع	124	%100	

يتضح من جدول رقم (14) الذي يبين عناصر الابرار التي تم استخدامها اثناء

حلقات برنامج (في قبضة القانون) ان فئة (صور مع التعليق) حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (46) ونسبة مئوية (37%) اما فئة (فيديو) فقد حصلت على تكرار بلغ (30) ونسبة مئوية (24%) اما الفئة (رسوم) حصلت على تكرارات بلغت (25) ونسبة مئوية (20%) والفئة (مقابلات عبر تويتر) تكررت (12) ونسبة مئوية (10%) اما الفئة الاخيرة (مقابلات استطلاع الرأي) فقد تكررت (11) ونسبة مئوية (9%)

جدول رقم (15) نوع الاستضافة خلال حلقات برنامج (في قبضة القانون)

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	داخل الاستوديو	81	65%	الاولى
2	عبر الاقمار الصناعية	43	35%	الثانية
	المجموع	124	100%	

يتضح من الجدول رقم (15) الذي بين نوع الاستضافة اثناء حلقات برنامج (في قبضة القانون) ان فئة (داخل الاستوديو) قد حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (81) ونسبة مئوية (65%) اما فئة (عبر الاقمار الصناعية) فقد حصلت على تكرار بلغ (43) ونسبة مئوية (35%)

المبحث الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات
اولا: النتائج والاستنتاجات

1. ان الموضوعات الرئيسة لحلقات برنامج في قبضة القانون في قناة العراقية كانت معظمها تخص ظاهرة الارهاب.
2. ان عملية المعالجة الاعلامية للموضوعات والقضايا الامنية التي تخص الارهاب لم تعالج بالصورة الصحيحة من ناحية التفسير والشرح والاستقصاء واعطاء الدقة الكبيرة والالتزام العالي بالمهنية والموضوعية.

عملية المعالجة الاعلامية للموضوعات والقضايا الامنية التي تخص الارهاب لم تعالج بالصورة الصحيحة من ناحية التفسير والشرح والاستقصاء واعطاء الدقة الكبيرة والالتزام العالي بالمهنية والموضوعية

3. ان الارهاب والتطرف من المفاهيم التي لم يحسم الجدل حولها

- ولم يتفق على تعريف خاص بها مما يعطي مساحة في تأويلها واطلاقها حسب المصالح الشخصية.
4. ركز البرنامج في فئة الاجراءات الرسمية المتخذة لمحاربة الارهاب من قبل الاجهزة الرسمية على توصية الجهات القانونية بتشريع قوانين مفصلة للعمليات الارهابية
5. الاسباب الاساسية التي ادت الى تفاقم ظاهرة الارهاب في الواقع العراقي تعود الى ضعف التشريعات المتعلقة بجرائم الارهاب.
6. الجهود المبذولة لمحاربة الارهاب و الحث المستمر على الالتزام بتطبيق الاحكام المتعلقة بالأحداث الارهابية
7. العوامل الاساسية المسببة لاستمرار الارهاب تعود الى عوامل سياسية.
8. الجهات الفاعلة والمؤثرة في استمرار عمليات الارهاب في العراق هي جهات داخلية.

اكثر انواع المعالجة الاعلامية التي تم توقيفها في برنامج (في قبضة القانون) هي معالجة انتقادية

9. ان اكثر انواع المعالجة الاعلامية التي تم توقيفها في برنامج (في قبضة القانون) هي معالجة انتقادية.
10. ان اكثر اساليب المعالجة المستخدمة لمحاربة الارهاب التي تم توقيفها اثناء حلقات برنامج في قبضة القانون هي عرض المعلومات.
11. ان أكثر الجنسيات الاكثر حضورا في برنامج (في قبضة القانون) هي الجنسية العراقية.
12. بخصوص جنس الحلقة فهي في اغلب الاحيان من الذكور.
13. ان عدد الضيوف في الحلقة كان لضيف واحد.
14. ان نوع الحوار الاكثر استخداما في برنامج (في قبضة القانون) هي عرض المعلومات.
15. ان اسلوب الحوار المستخدم في حلقات برنامج (في قبضة القانون) هو اسلوب سلمي.
16. ان أكثر الاستمالات المتبعة من قبل ضيوف حلقات برنامج (في

قبضة القانون) عاطفية.

17. عناصر الابرار التي تم استخدامها خلال حلقات برنامج (في قبضة القانون) هي فيديو.

18. ان نوع الاستضافة في حلقات برنامج (في قبضة القانون) كان في داخل الاستوديو.

ثانيا: التوصيات

1. ضرورة إعداد برامج تدريبية نوعية لرفع مستوى العاملين في وسائل الإعلام الوطنية. (العراقية) وكفائته للتعامل مع القضايا والمشكلات المهمة التي تواجه المجتمع العراقي، وللارتقاء بالعمل الإعلامي بشكل عام.

2. ضرورة اعتماد وسائل الإعلام العراقية الموضوعية في تناوله للقضايا والمشكلات المختلفة، ورفع مستوى مصداقيتها في نشرها للأخبار ومتابعتها للأحداث.

3. وضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة طوفان الإرهاب والتطرف للحد منه ومتابعته والقضاء عليه.

4. إنشاء قاعدة معلوماتية إعلامية حول ظاهرة الإرهاب والعمل على تحليل تلك المعلومات بما

يضمن محاصرة الإرهابيين إعلامياً وثقافياً.

5. إعداد الإعلاميين العرب وتأهيلهم للتعامل مع ظاهرة الإرهاب والتطرف وفق مهنية عالية.

ثالثا: المقترحات

1. التركيز على المعالجة الاعلامية للظاهرة الارهابية للاستفادة من نتائجها بدل من تركيزها على الحدث الذي يكون طابعاً اخبارياً لا يعالجها ولا يفسرها اعلامياً.

2. دعم القوات الامنية في كافة صنوفها في تصديها للإرهاب ورفضها اعلامياً وعدم التهوين من قدراتها واطهارها في الموقف المشرف والبطولي.

**وضع آليات واستراتيجيات
عملية لمواجهة طوفان الإرهاب
والتطرف للحد منه ومتابعته
والقضاء عليه**

3. اتخاذ اجراءات قانونية بحق كل المؤسسات والاعلاميين الذين لا يلتزمون بأخلاقيات المهنة.

4. تأهيل الملاك الاعلامي الذي يعمل في معالجة موضوعات

**الاعتماد على الخبراء
والمختصين في مجال الارهاب
للاستفادة من امكانياتهم
العالية وتشخيص الاسباب
وتحقيق نقاط الضعف والقوة**

الارهاب وتدريبه و تثقيفه مهينا و فنيا ليكون له الدراية
والقدرة في تقديم المعالجة المطلوبة.

5. الاعتماد على الخبراء والمختصين في مجال
الارهاب للاستفادة من امكانياتهم العالية وتشخيص
الاسباب وتحقيق نقاط الضعف والقوة.

المصادر:

1. اديب خضور، الحديث التلفزيوني، دمشق: المكتبة الاعلامية
دمشق سوريا 2009:

2. أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام
المصري، مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية، 2015.

3. بشرى داود سبع السنجري دور القنوات التلفزيونية الفضائية
العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإرهاب
مجلة الباحث الاعلامي المجلد 110 العدد 39

4. جريدة الصباح في قبضة القانون تاريخ النشر: 20 /كانون الثاني
2019 تاريخ الزيارة 2022/3/1: انظر على الرابط الاتي:

<https://alsabaah.iq/18464/%D981%D982%D8%A8%D8%B6%D8%A9>

5. حبيب الشريف الحبيب دور الإعلام في مواجهة الإرهاب،
المؤتمر الإسلامي العالمي "الإسلام ومحاربة الإرهاب" ورشة
عمل بعنوان "دور الإعلام في مواجهة الإرهاب، الموافق 2 / 24
/ 2015، الرياض.

6. صادق عباس مصطفى الإعلام الجديد: دراسة فني مداخله النظرية
وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال 2018

7. عبدالرحيم علي، الاعلام العربي و قضبان الإرهاب ، القاهرة ،
مركز المحروسة للنشر 2006 .

8. محمد حمدان المصالحة ، الاتصال السياسي : مقترح نظري -
تطبيقي ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2002.

9. منى حامد الطائي سناء خد كما دور الاعلام الع ارق في التصدي للإرهاب وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الدراسات الإنسانية الجامعة 19-20 نيسان / 2016.
10. ناصر السهلي وآخرون، واقع الثقافة والأعلام في العراق بعد التاسع من نيسان/ ابريل 2003.
11. هاشم احمد نعيمش واقع الصحافة العراقية بعد احداث 2003 مجلة ديالى العدد الخامس والخمسون 2012 اص 14.
12. هاشم حسن التميمي، دور الإعلام في مكافحة الارهاب مجلة العلوم السياسية، 2015، المجلد 1 العدد 49.
13. هاييل ودعان الدعجة، الاعلام والإرهاب، ورقه مقدمة الى: مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي في 10. 12 / 7 / 2008 الأردن.